

## التفسير المباشر الحلقة 71 علوم سورة محمد رمضان 1341هـ

مساعد الطيار

برنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر تسابت وسمت فيه المشاعر ساعة ذكر مع تفسير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً - 00:00:00

ایها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتعدد التفسير المباشر واليوم سوف نتحدث باذن الله تعالى عن سورة محمد صلى الله عليه وسلم. وباسمكم جميعاً ايها الاخوة المشاهدون نرحب بضيوفنا في هذا اللقاء الذي قدم اليانا من ابها - 00:00:53

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله العبيدي القحطاني دراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك خالد في ابها والمستشار في ملتقي اهل التفسير. حياكم الله دكتور محمد. حياكم الله جزاكم الله - 00:01:12  
نحن نترقب مجيئك في كل رمضان يا دكتور محمد بارك الله فيك اسأل الله ان يتقبل منا ومنك. حديثنا اليوم عن سورة محمد ونريد ان نبدأ بالحديث عن آآ عن اسمها اولاً. وقبل ذلك يا دكتور هل ظهر لك وجه مناسبة او علاقة بينها وبين السورة سورة الاحقاف التي سبقتها؟ وخاصة ان سورة - 00:01:28

الاحقاف كانت هي ختام الحواميم. نعم. وسورة محمد بدأت بداية يعني مختلفة. بالسور المدنية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله اما بعد فاسأل الله تعالى - 00:01:47

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يسددنا وان يجري الحق على السنننا وان يعيينا من ان نقول على الله عز وجل بلا علم ونسأله جل وعلا ان ينفعنا بهذا الكتاب العظيم وان يجعلنا من اهله الذين هم اهله وخاصة - 00:02:10  
اه سورة محمد سورة مدنية اتت بعد سور مكية جميل وقبل ان نبدأ في ذكر اسمائها آآ لا شك ان المتأمل لهذه السورة والناظر في السور التي قبلها اه سيجدوا هناك - 00:02:25

آآ شيئاً من الارتباط والمناسبة ولعل من اقوى المناسبات المناسبة بين فاتحة هذه السورة وبين خاتمة السورة التي قبلها فقد ختم الله عز وجل سورة الاحقاف بقوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم - 00:02:43  
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون فقد يأتي سائل فيقول ولماذا يهلك القوم الفاسقون فيأتي الجواب لانهم كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:03:01

ويحتمل ان تكون كالبدن وهل يهلك الا القوم الفاسقون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فهناك صلة وثيقة بين الخاتمة والبداية اه من حيث الجملة صور الحواميم والصور المكية جاءت في بيان الحق - 00:03:19  
الذى آآ جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودعا الناس اليه. اللهم صلي فهذه السورة المدنية بينت الموقف من المعارضين للحق والمعاندين لها الذين لا يقبلونه كيف نتعامل معهم - 00:03:36

فمن الوسائل العظيمة في التعامل معهم والطريق المعروفة القتال لانه لا يمكن ان يكفهم عن ما هم فيه من الصدود والباطل اه منع انتشار الحق الا ان يحال بينهم وبين ذلك بالقوة والقتال. فجاءت هذه السورة التي هي سورة محمد وبعدها الفتح - 00:03:52  
ويسور ايضاً مدنية وتعلق بالقتال جميل هذه مناسبة لطيفة فعلاً بين السورة. نعم. بين سورة الاحقاف وبين سورة محمد. ولو اردنا الاجابة عن السؤال الذي ذكرته حول التسمية. تسمية السورة. نعم. تسمية - 00:04:11

السورة العظيمة سورة محمد صلى الله عليه وسلم آء من ضمن السور الست التي سميت باسماء انباء ايوة. سورة يونس وهود وي يوسف وابراهيم و محمد صلى الله عليه وسلم ونوح و محمد عليه الصلاة والسلام لم يسمى اه تسمى سورة باسمه الا هذه السورة -

00:04:25

عليه الصلاة والسلام. اللهم صل وسلم عليه. فهذا الاسم المشهور لها سورة محمد. تمام. وسميت هذه السورة باسمه لورود اسمه فيها. في الآية الثانية في قوله تعالى والذى امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم يا سلام - 00:04:46

ومحمد عليه الصلاة والسلام ذكر اربع مرات في القرآن باسمه محمد عليه الصلاة والسلام سورة آء ال عمران وفي الفتح وما محمد الا رسول ايوة وفي سورة آء القتال نعم وفي سورة الفتح - 00:05:03

ايوه الموضع الرابع وما كان محمد ابا احد من رجاله. نعم. والملاحظ ان هذه الايات الاربعة التي ورد فيها ذكر محمد كلها في سور لها اهتمام بالقتال والجهاد في سبيل الله - 00:05:17

عجب! والسياقات التي وردت فيها لها تعلق جهادها عليه الصلاة والسلام وقتاله الاعداء او وايضاً مواقف المنافقين. فقد ذكرت ايضاً في هذه السور. وفي غيرها من المواضع يذكر بصفة النبي وحتى هذه - 00:05:31

الموضع الاربعة كلها اقتربت بما يدل على رسالته وما محمد نعم رسول الله في سورة محمد نعم الفتح وهنا محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله. جميل. وامنوا وعملوا الصالحات على محمد وهو الحق. من ربها. يا سلام. جميل. فكلها فيها - 00:05:48

اشارة الى انه نبي عليه الصلاة والسلام ورسول الاسم الثاني لهذه السورة. هم هو صورة القتال وهو اسم قرآنی اجتهد اخذ من ذكر القتال فيها من جهة بنصه ومن مضمونه مضمون الصورة لان اكثراً الايات تكلمت عن القتال او كثيراً من الايات تكلمت عن القتال -

00:06:10

اه ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال. يا سلام الاسم الثالث وهو كلها واردة في كتب التفسير وفي كتب الحديث الذين كفروا لانها بذلتها فعلاً غريبة الذين كفروا - 00:06:32

سميت سورة الذين كفروا لانها بذلتها كفروا وصدوا عن سبيل الله. ايوة. احد الباحثين جمع يعني الاسماء الثلاثة هذى مترابطة محمد يقاتل الذين كفروا. ايوه. محمد القتال يقاتل الذين كفروا. فكأن بهذه التسميات الثالث - 00:06:48

بيان اشارة الى ان محمداً صلى الله عليه وسلم كما انه نبي المرحمة فهو نبي الملحة وهو كذلك عليه الصلاة والسلام. فمحمد عليه الصلاة والسلام الذي ارسله الله رحمة للعالمين - 00:07:07

لا يمكن ان تتحقق هذه الرحمة وينتشر السلام في الارض ويؤمن الناس وتستقر اوضاعهم الا بقوه وقتال يا سلام! وهنا ينبغي ان نفقه القتال الذي سميت باسمه هذه السورة القتال - 00:07:22

لان القتال بعض الناس يظن ان القتال صعب وهو كره لكم. نعم. وهل محمد عليه الصلاة والسلام المعروف بالرحمة واللين والشفقة عليه الصلاة والسلام؟ جاء ليقاتل نعم جاء ليقاتل لا شك - 00:07:37

بذلك وينبغي ان نستمد الكلام في هذه القضية من الحق من ربنا عز وجل من القرآن لا ان نتأثر بما يشاع ولا بما يقال ولا بما احياناً تثاب من الشبهات - 00:07:50

فمحمد عليه الصلاة والسلام نبي القتال لماذا نبي القتال؟ هل هل جاء عليه الصلاة والسلام لسفك الدماء او لقتل الناس؟ لا. لانه اصلاً لا يمكن ان تتحقق الرحمة في الارض الا بالقتال - 00:08:02

بقوه لا يعني الظريف لا يمكن ان يرحم الرحمة المطلوبة. نعم. انت الان تريد ان ترحم اخوانك المسلمين في كل مكان. ايه. لكن هل تستطيع ان ترحمهم وتوصل اليهم؟ لان الرحمة هي ا يصل الخير. نعم. ما تستطيع - 00:08:15

اذا كان عندك قوه. صحيح. تحمل. فلا تتحقق الرحمة الا بالقوه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث يعني حسنة جماعة من اهل العلم. مهم. وهو تور و معروف والفقه ا بن رجب رسالة - 00:08:28

بعثت بالسيف بين يدي الساعة وقفت بالسيف بين يدي الساعة وان كان بعض اهل العلم يعني يتكلم فيه خاصة بالمتاخرين لكن ابن

القيم ذكر في بداية زاد المعاد واقر مضمونه بعثت بالسيف بين يدي الساعة - 00:08:41

وجعل رزقي تحت ظل رحبي وجعل الذل والصغر على من خالفها ومن تشبه بقوم فهو منهم فسورة محمد عليه الصلاة والسلام سميت باسم القتال ومعلوم لكل من تدبر القرآن ان القتال موضوع كبير في القرآن لا شك صحيح وخذ مساحة كبيرة من الآيات والسور - 00:08:54

لأن الله جل وعلا الذي خلق الخلق ويعلم ما يصلحهم يعلم بأنه لا يمكن أن يتحقق مراده عز وجل وان ينتشر الخير في الأرض إلا بقتال وبجهاد حتى تكون هناك قوة تدافع عن الحق - 00:09:13

يا سلام صحيح والعجيب يا دكتور محمد ولعله يأتي معنا في في اثناء الحديث كيف ان كثيراً من الان يحاول بشكل او باخر ان يبرر الاسلام من انه دين الجهاد وان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بتشريع الجهاد وقتال الكفار - 00:09:30  
ويحاول بشكل او باخر انه يلوبي اعناق هذه الآيات الواضحة والاصريحة في الجهاد اه حتى يرضي آآ حقوق الانسان والمنظمات الدولية وهؤلاء لا يمكن انك تقعهم آآ حتى لو آآ - 00:09:47

الا اذا الغيتها لذلك اذكر مبعوثة من مبعوثات وزيرة الخارجية الأمريكية اه في تقرير لها وهي ابنة يظن آآ قالت اه يعني كان من ضمن التوصيات استبعاد الآيات التي تحرض على العنف في القرآن الكريم - 00:10:00

وانه لا يمكن لنا ان نتعايشه مع الاخرين الا اذا استبعدناه فلعلك ان شاء الله في اثناء حديثك ترد على طيب لماذا هم لا يفعلون؟ ايه يعني الذي يقول هذا القول او يفهم هذا الفهم - 00:10:19

جاهل بكتاب ربهم هم وجاهل بالحقائق والسنن التاريخية وتاريخ الامم. لا يمكن ان تقوم حضارة ولا قوة في الأرض إلا بقوة. صحيح. وهم هم الكفار يحاربون ليس لهم قيمة عندنا ولا عند احد الا بقوتهم. صحيح. والا فهم - 00:10:30

منهارون اخلاقياً ومنحطون في كثير من الاشياء لكن انما يعني فرضوا انفسهم بالقوة نعم جميل وهم اهل كفر وباطل صح فكيف باهل الحق؟ فينبغي ان نعلم واذكر الاخوة اننا امة جهاد وهذا القتال ليس مقصوده سفك الدماء لا. نعم. وانما المقصود منه - 00:10:49

قاتلواهم حتى لا تكون فتننا ويكون الدين كله لله. جميل. حتى يأتيانا يا دكتور محمد هذا لكن الان اذا نقول للاخوة المشاهدين السورة صورة مدنية. نعم هي مدنية ولها ثلاثة اسماء محمد والقتال والذين كفروا. نعم. وجمعتها انت في قوله صلى الله عليه وسلم. الان نريد ان - 00:11:09

يعني نحاول ان نبين المقصود الاساسي او الموضوع الاساسي الذي دارت عليه ايات السورة ثم ننتقل منه الى المحاور السور. نعم. ربط الصورة بهذا المحور اه حقيقة ان من تأمل هذه السورة يجد انها صورة فريدة يعني متميزة باشياء كثيرة - 00:11:29

اه سواء من حيث الالفاظ التي وردت فيها حتى ان فيها الفاظ لم ترد في غيرها مثل آآ اقفالها اه لحن القول اه او زاء حتى تطلع الحرب او زارها يعني في الفاظ في هذه السورة ما يقارب تسعه الفاظ لم الا في هذه السورة الوحيدة حتى خواتم الآية - 00:11:44  
ايات فواصل الآيات فريد صدق و حتى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم صحيح والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفروا عنهم سيناتهم واصلح بالهم. نعم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل - 00:12:10  
وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم كانها ببيانات صدق نعم تلو ببيانات صحيح اه موضوع الصورة الرئيسي يمكن ان اه ينظر اليه اه من ناحيتين - 00:12:28

من الناحية الاولى من حيث ما اشتغلت عليه السورة من اولها الى اخرها. فيمكن ان يقال ان موضوع السور الرئيسي هو آآ المقارنة بين الذين كفروا والذين امنوا - 00:12:42

وببيان الصراع الذي يكون بين اهل الائمه واهل الكفر بذاته اهل الكفر الظاهر وهم الكفار والمشركون واهل الكفر الخفي وهم المنافقون. وقد ذكر الكفار والمنافقون في هذه السورة كما ذكر اهل الائمه وبين - 00:12:56

اه في هذه السورة اه بينت صفات اهل الائمه وبينت صفات اهل الكفر وبين صفات اهل النفاق. يا سلام. الا انه يمكن ان يقال بان هذا

الصراع اه يمكن ان ننطلق من في موضوع هذه السورة من الاية الوسطى في هذه السورة - [00:13:13](#)  
الصورة على العد الكوفي ثمان وثلاثون اية نصفها تسعطعش صح الاية التاسعة عشر الاية التاسعة عشر هي المفصل حقيقة في هذه السورة وهي فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - [00:13:29](#)

وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم هذه الكلمة كما هو معلوم هي كلمة الحق نعم. هي الكلمة التي بعثت من اجلها الرسل. وانزلت من اجلها الكتب و خلقت الجنة والنار من اجل هذه الكلمة وقامت سوق الجهاد - [00:13:46](#)  
كلها لاجل هذه الكلمة وبعث جميع الرسل وخلق الله الخلق كلهم لاجل تحقيق هذه الكلمة فانقسم الناس من خلال هذه الكلمة كلها التوحيد الى قسمين الى من امن بها ومن كفر بها. ثمان من كفر بها اما ان يكفر بها ظاهرا وباطنا. او يكفر بها في الباطن وان اعلم في الظاهر انه مؤمن بها. مؤمن بها - [00:14:03](#)

فجاءت هذه الاية لتبيين ان الناس انقسموا في حقيقة لا الله الا الله الى قسمين كفار ومؤمنين ثم بيّنت السورة صفات هؤلاء وصفات هؤلاء وحقيقة الصراع الذي يكون بينهما. نعم. فهذا موضوع السورة الذي يعني يمكن ان يقال بأنه من اولها الى اخرها تتعلق به - [00:14:25](#)

جميل ولعله يعني سميت السورة باسم القتال تعبرا عن هذا الصراع نعم انه من اجل لا الله الا الله يعني اهل اهل الباطل. هم يقاتلون لاجل المصالح ولاجل اه الصد عن سبيل الله ولاجل اه دنيا مقاصد متنوعة اهل الايمان لا يقاتلون الا من اجل لا الله يا سلام - [00:14:45](#)

في ان شاء الله تببيه على هذا. تمام. في وصف اهل الايمان وفي مشروعية القتال. لماذا شرع الله عز وجل ؟ في القتال دعنا نبدأ من من اولها يا ابو مجاهد وهي انه يلفت نظري في مطلع السورة في قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:15:08](#)  
وان المبرر لجهاد هؤلاء ليس مجرد كفراهم فقط فليس jihad مشروعا لكل من كفر لمجرد انه كافر. ولكن لانه بالصدر اقتران كفراه بالصد عن سبيل الله. نعم في هذا المطلع - [00:15:23](#)

اه يثير في نفس المؤمن اه الدافع للقتال لماذا نقاتل ؟ معدرتنا يا ابو مجاهد اه بالنسبة وقت نزول السورة ما سألك متى نزلت بالظبط في العهد المكي المدني ؟ يعني هم يقولون - [00:15:39](#)

يعني تتبع بعضهم هذه طوره متى نزلت فالذي يظهر انها نزلت في وقت بين بدر واحد قبلها وبين الاحزاب وما بعدها من من مراحل القتال تتوقع انها متأخرة عن سورة الانفال متأخرة - [00:15:54](#)

عن سورة الانفال وعن سورة ال عمران كذلك اية هي متأخرة عنها فهي جاءت لان سورة ال عمران فيما يتعلق ب احد فهي بعد هذه جميل السورة يعني هذه التماسات لا - [00:16:12](#)

جميل جميل لكن بعضهم يعني اخذ من موضوع السورة وما اشتملت عليه هذه الاشياء. جميل. نعود لمطلعها نعم. نعم لا يقبل منك احد كلاما مجدرا تقول قاتل فلا يليش اقاتله - [00:16:22](#)

ايش السبب ؟ انت اصلا الانسان ما عنده استعداد انه يروح يقاتل لان القتال تضحيه وسبك وآذن المهاجمة في ماذا لا يمكن ان يقدم احد على القتال الا لاسباب. نعم - [00:16:36](#)

فنحن اهل الايمان لا نقاتل الا في ذات الله في سبيل الله فهؤلاء الذين كفروا هم اعدى الناس وهم اشر الناس لانهم كفروا بالله. هذا في كفروا بالذى خلقهم ورزقهم وانعم عليهم وواجدهم في هذه الحالة ليعبدوه - [00:16:49](#)

جحدوا نعمته كفروا يعني والجاحد يستحق العذاب يستحق ان ان لا يكون له قيمة يستحق القتل اذا كان جحوده اه قد بلغ الغاية كحال هؤلاء يعني الذين كفروا فكفروا والتغطية والجحود فهم كفروا نعمة الله عليهم كفروا بالله الذي خلقهم فهؤلاء لا يستحقون الوجود يعني الانسان بطبعه لو ان احدا - [00:17:07](#)

اذاه او سب اباه وامه او قاتل ذويه يكرههم ويقاتلهما. فكيف بمن كفر بالله الذي خلق واوجد فيأتي هذا المطلع ليبيّن اننا نقاتل هؤلاء لانهم كفروا لا لشيء اخر. ولذلك قد يكونون من اقرب الناس اليها نسبا. يا سلام. لكنهم لما خالفوا مقصود الله - [00:17:29](#)

وهو ان يشكروه ويعبدوه كفروا. واضافوا الى الكفر يعني لم كما ذكرت لم يقتصروا على الكفر في ذوات انفسهم. وانما وصدوا عن سبيل الله. وهذا يرجح ان المراد بالصد عن سبيل الله صد الغير - [00:17:48](#)

لان من المفسرين يقول بعضهم يقول صد الصد اللازم. نعم. صد هو يعني صد عن الايمان. اه. لا الصد اغنى عنه الكفر يعني لم يؤمن هو ومنع غيره. ومنع غيره فاضلوا غيرهم. صدوا الاخرين. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله والمسجد الحرام. يعني صدوا عن سبيل الله - [00:18:01](#)

ومنعوا الناس من الدخول فيه. ايه. هؤلاء اضل اعمالهم. اذهبها وابطلها حتى ولو كانت في بعض الاحيان خير لان هؤلاء لا يستحقون ان يكاففوا ما مثلهم وممثل آآ الذي يعني - [00:18:19](#)

يطلب الاجر وهو كافر الا كمثل رجل اه استأجر اجيرا فذهب هذا الاجير يعمل عند غيره ويبذل لغيره فاذا جاء اخر الشهر جاء اليك ويطلب منك الاجر انت اشتغلت عند غيري وابوه يطلب هؤلاء كفروا بالله وجدوا واشرکوا بي غيره ثم يريدون الاجر لا يمكن هذا مستحيل بل هم يستحقون كما قال الله فتعسل لهم - [00:18:35](#)

اعمالهم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. هذه صورة آآ بدأ الله عز وجل بها لتبنيح الكفار. ولبيان سبب قتالهم ثم تأتي الصورة الاخرى لاهل الايمان يا سلام والذين امنوا - [00:18:56](#)

وعملوا الصالحات امنوا تقابل كفروا وعملوا الصالحات تقابلوا عن سبيل الله يعني هؤلاء يعملون الصالحات واعظم ما تكون الاعمال الصالحة في الاصلاح ونشر الخير وذكر امرا خاصا مع انه داخل فيما قبله وامنوا بما نزل على محمد لاهمية هذه الصفة الصفة ولخطورتها في - [00:19:09](#)

في الايمان ولانها ذات شأن والقاعدة تقول ان العطف الخاص على العام يفيد اهمية الخاص. نعم. وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق وهو الحق. من ربهم وهو الحق يعني لم يؤمنوا باي شيء وانما امنوا بالحق - [00:19:31](#)

كفر عنهم سيناتهم واصلاح بالهم واصلاح بالهم هذى من مزايا هذه السورة لم يذكر الا فيها واصلاح بالهم كل الناس يبحثون عن صلاح ما معنى ما معنى كفر عنهم؟ وما معنى اصلاح مالهم؟ كفر عنهم سيناتهم ذنوب كفرها عنهم - [00:19:44](#)

آآ التكبير يعني السينات معروفة يعني آآ اذهبها ومحاها فلم يعد عليهم سينات لانهم اهل ايمان فعلوا من الافعال العظيمة ما يوجب تكبير السينات لانه لا يخلو احد من سيناته. يا سلام - [00:19:57](#)

ونتيجة لتكبير السينات يعني بعدها واصلاح بالهم فعندنا قضية كبرى ان الايمان هو القضية الكبرى التي جاءت كل الشرائع لتقريرها والدعوة اليها ان العمل الصالح مرتبط بالايمان فلا ايمان الا بعمل صالح ولا يمكن ان يتحقق الايمان الا بالعمل الصالح مع ان عندنا في مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل - [00:20:11](#)

لكنه ذكر العمل الصالح لاهميته ولانه لا يمكن ان يكون امام بلا عمل صالح. صحيح الامر الثالث يبقى دعوة مجرد اي نعم ايمان بدون عمل هذا دعوة صح الامر الثالث - [00:20:34](#)

ثمرة الايمان والعمل الصالح صلحوا البال الحياة الطيبة واصلاح بالهم وكل الناس يبحثون عن هذه حتى ما اجمل التعبير واصلاح بالهم بالهم وسيأتي الصحابة لهم ايضا بشأن القتال ايه واهميته والذين قتلو في سبيل الله فلن يضلوا اعمالهم - [00:20:46](#)

فيهديهم ويصلح بالهم. يا سلام. كان مسألة صلاح البال هذه ايه؟ صلاح البال هو ما يبحث عنه كل الناس وهو السعادة والراحة طمأنينة انا مدربي وش معناها البال اصلا في اللغة - [00:21:02](#)

بل يعني تعود الى الفكر مم. وما يشغل الانسان. ايه. يعني ما بالك يعني هذا حقيقتها. ايه. يتربى عليها استقرار فكر الانسان. وعدم تشتتة. ايه. يورث الطمأنينة والحياة الطيبة والسعادة. اما - [00:21:12](#)

يشتت الذي لا لا يستقر له فكر ولا يعيش على مبدأ فان هذا متشتت متذبذب. صحيح. لا يمكن ان يسعد في هذه ولو كان في نعيم ظاهر. ابدا لا يمكن ان يتحقق - [00:21:28](#)

صلاح البال وتتحقق السعادة والطمأنينة الا بشيء داخلي. لا الله وهو الايمان ولذلك قال الله عز وجل من عمل من عمل صالحا من ذكر

او انتي وهو مؤمن ايه فلنحيينه حياة طيبة - 00:21:40

يا سلام فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يضل ولا يشقى هذه هذه السعادة التي ضلها اكثرا الناس ولم يعرفوا اين توجد فهذا ما يتعلق بصدر السورة ثم قال الله عز وجل ليش ليش الدين كفروا - 00:21:54

يعني وصدوا عن سبيل الله ضل اعمالهم ليش هؤلاء كفروا عنهم؟ قال ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل نعم. وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم ثم قال الله عز وجل آآ كذلك يضرب الله للناس يبين احوالهم وصفاتهم - 00:22:09

ثم تأتي الاية التي هي محور في في وهي اذا لقيتم الذين كفروا وضرب الرقاب تعبير بالمصدر فضرب الرقاب يعني هذا من من من صيغ الامر. نعم. من صيغ الامر مصدر الفعل. نعم. فضرب الرقاب وهو معروف عند العرب وكل من يسمع - 00:22:23

ان المراد بضرب الرقاب والقتال. طبعا عبر عنه بهذا التعبير للدلالة على القتل الذي يجهز صحيح وينهي للقتل القوي وضرب الرقاب فالمقصود هؤلاء الذين تقاتلونهم اذا لقيتم يعني لقاء القتال على ظهرها يعني كل من لقيت كافر نعم يعني اذا لقيتم الذين كفروا في القتال اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب اية - 00:22:41

هذا يدل على ان هذا الدين دين قوة من قوة فضرب الرقاب. حتى اذا ادخلتموه يعني القتل الشديد بالغتم في قتالهم وبهذا تظهر قوة اهل الایمان ويندحر اهل الكفر ويعلموا انهم ليسوا على شيء - 00:23:05

حتى اذا اثخنتموه اشدوا الوثاق فاما من بعد واما فداء بعث يعني المفسرون اه ارادوا ان يجمعوا بين هذه الاية التي فيها ان موقفنا من اهل الاسارى فاما منا بعد منا يعني اطلاق. اطلاق بدون مقابل. ايه. واما فداء بمقابل. ايه. يفدون بشيء - 00:23:25

فقال هذه تتعارض مع اية الانفال وهي قوله تعالى ما كاننبي ان يكون له اسرى حتى في الارض الحية الدنيا والله ي يريد الاخره والله عزيز حكيم طبعا هذه اشد اية نزلت على محمد عليه الصلاة في نزلت في عصر بدر كما هو معلوم. جميل. لما اختلفوا فكان رأي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:51

ابي بكر المن؟ جميل. او الفداء. وكان رأي عمر يقتل. نعم. فعاتب الله رسوله عليه الصلاة والسلام بهذه ما كاننبيه ان يكون له اسرى. حتى يدخل في الارض ايوه حتى انه بكى ورجل في اللثار انه بكى وعمر كان يبكي من شدة العتاب في هذه الاية - 00:24:14

فقالوا هناك الدخال وهنا ما فيه قتل. ايوا يعني عاتبوا عاتبوا عاتبوا الله على انهم قبلوا ومنوا عليهم او آآ قبلوا الفداء. نعم. وهنا فاما منا بعده واما فداء كانها في التخيير يعني ما في الا هذه او هذه. هم - 00:24:32

فقال بعضهم هذه الاية ناسخة لتلك بعضهم قال العكس وال الصحيح انه لا نسخ لان الاصل الاصل انه من بعده واما فداء. يفدون مش مقابل ايه او او يطلقون؟ يطلقون بدون مقابل - 00:24:49

لكن القتل هذه مصلحة تعود الى الامام في وهذه الاية تدل عليها يعني السورة نفسها تدل عليها لان في البداية ما يصلح الفداء لانه لا يزال الكفار لهم قوة شوكة وقوة ولم يعني - 00:25:05

يعني تظهر قوة اهل الاسلام في البداية الامر اذا رأى القائد او امام المسلمين ان القتل هو الاولى حتى يثخن ويكون له قوة فيحصل هذا والا فالاصل هو فاما من - 00:25:20

من بعده فتح الله عليك يا ابا مجاهد استاذك في اخذ فاصل نعلن فيه اونبي او نعلو نعرض فيه سؤال الحلقة ثم نواصل حديثنا باذن الله تعالى مباشرتهم المشركون النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثتهم ليرد - 00:25:32

بها الوحي فما الاية التي تشير الى ذلك في الجزء السابع عشر من القرآن الكريم ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - 00:26:04

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد القحطاني متصلة حول سورة محمد - 00:26:25

اه كنا وقفنا دكتور عند حديثك عن اه ما يوهم التعارض بين محمد فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها او زارها. وبين

قوله تعالى في سورة الانفال اه ما كان كان لنبئ ان يكون له في الارض. نعم. فلتقول انه ليس بينهما ولله الحمد تعارض -

00:26:57

وَسُورَةُ مُحَمَّدٍ هِيَ مُتَأْخِرَةٌ عَنْهَا فِي النَّزُولِ. نَعَمْ هَذِيْ قَاعِدَةٌ آيَةٌ فِي النَّسْخَيْنِ مُسَأَلَةُ النَّسْخِ هَذِيْ يَعْنِي أَعْلَمُ الْعُلَمَاءِ مُتَفَقُونَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ النَّسْخُ إِلَّا عِنْدَ تَعْذِيرِ الْحَمْرَ - 00:27:17

النسخة المقصود بها دكتور نصف بالمعنى الاصطلاحي وهو رفع حكم دلت عليه اية يعني بعض المشاهدين نحن احيانا نتحدث انا واياك وبعض الزملاء آآ متخصصين فنعرف المقصود بالنسخ لكن المشاهد ما يعرف وش معنى النسخ؟ نعم النسخ هو روح وحكم سابق وحكم متاخر جمیل رفع الحكم بحكم متاخر يعني جمیل آآ - 00:27:29

يعني موضع يفهم بعض الباحثين يا دكتور يتسرع في القول بنسخ بعض الآيات - 00:27:47

يعني مواضع يفهم بعض الباحثين يا دكتور يتسرع في القول بنسخ بعض الآيات -

يعني مجرد انه لم يظهر له وجه الجمع في حين ان الجمع بين الايات هو الاولى ولكن ايضا يحتاج الى نظر يحتاج الى معرفة بالادلة من جميع الجوانب اه نواصل الحديث عن هذه الاية وهي قضية مهمة تتعلق بالقتال - 00:28:03

الله عز وجل قوي وعظيم وقد قادر على أن يهلك الكفار من غير قتال ولا شيء. صح. يعني ليش المسلمين يتعرضون للقتل ويتم الاطفال وتضمن النساء والتجريح وقد يترتب عليها كما يظن الناظرون الان الى مسألة القتال مسألة القتال هذه تسبب لنا مشاكل -

00:28:19

جرحى يشكلون عبئا على الدولة وقتلوا ارامل وما ادرى ماذا ينظرون ميزانيات ظخمة يا شيخ نظرة نظرة يعني اه دنيوية بحثة بينما ينبغي دائمآ ان ننظر في الشرع من نظرة ربانية لا من نظرة - 00:28:39

ي ينبغي دائمًا أن ننظر في الشرع من نظرية ربانية لا من نظرية - 39:28:00

دنيوية كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. نظراتنا نحن قصيرة تتعلق باهوائنا ورغباتنا لكن الله عز وجل حكيم - 00:28:56

تعلمون. نظراتنا نحن قصيرة تتعلق باهوائنا ورغباتنا لكن الله عز وجل حكيم - 00:28:56

والله يعلم ودائماً أوصي كل قارئ للقرآن وكل مسلم أن يتأمل دائماً والله يعلم وانت لا تعلمون. حتى الذين يتكلمون عن المقاصد وبينون عليها أحكام وان هذا لا يتناسب مع مقاصد التي تراها انت ايه قاصرة لكن المقاصد الشرعية هي التي ينبغي نعم

00:29:10 -

فقد يقول قائل طيب الله قادر ان يهلكهم فلماذا القتال؟ تأتي الاية قال الله عز وجل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. من هم هم؟ ما الطغاة المفسدون والكفار بجميع قواتهم واسلحتهم - 00:28:29

الطغاة المفسدون والكفار بجميع قواتهم واسلحتهم - 00:29:28

جعجعتهم الا لا شيء لا شيء الحقيقة في مقابل قوة الله عز وجل ولو اراد الله ان يذهب بهم في لحظة لذهب ولو اراد ان يجعلهم عبرة وان يفعل بهم كل ما شاء نفعل - 00:29:44

عبدة وان يفعل بهم كل ما شاء نفعا - 00:29:44

الله ليبلو بعضكم. القتال بلاء لاهل الايمان لانه لا يعرف المؤمن الحق الا في التكاليف الشاقة - 00:29:55

الله ليبلو بعضاكم. القتال بلاء لاهل الایمان لانه لا يعرف المؤمن الحق الا في التكاليف الشاقة - 00:29:55

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ما يمكن هذا لا يمكن لابد من ابتلاء يمحص الله فيه اهل الايمان من اهله وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين فهو بلاء لاهل الايمان. ولذلك اعظم الناس - 00:17:30

اهل الایمان من اهله وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرین فهو بلاء لاهل الایمان. ولذلك اعظم الناس - 00:30:17

ذكرها احد علماء بمعنى الشهيد لما سمي الشهيد الذي يقتل في المعركة شهيدا - 00:30:35

ذكرها احد علماء بمعنى الشهيد لما سمي الشهيد الذي يقتل في المعركة شهيدا - 00:30:35

قال لانه هو الذي شهد ان لا الله الا الله حقا باع نفسه خلاص فلما اقتنع فاعلم انه لا الله الا الله وعلم معناها اعتقادها وصارت هي حياته ومقصده يضحى بكل شيء فاذا عمل من اجلها وقاتل من اجلها يموت يستحق ان يكون هو يشهد ان لا الله الا الله شهيد هو الشهيد -

00:30:54

الشهادة الحقة بـلا إله إلـه لـيـلـو بـعـضـكـم بـعـضـهـوـقـتـالـبـلـاءـنـعـمـبـلـوـالـلـهـعـزـوـجـلـبـهـأـهـلـالـإـيمـانـوـلـاـيـمـيـزـأـهـلـالـنـفـاقـإـلـاـيـهـذـاـ

والتكاليف الشاقة خاصة القتال. ايه. ولذلك ما في سورة فيها قتال الا وفيها ذكر للنفاق. سبحان الله. لانهم يخفقون في هذا الباب.

00:31:20 وطائفة -

اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق آيا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا  
لو كانوا عندنا ما ماتوا كفار الذين قالوا لاخوانهم لو اطاعونا ما قتلوا - 00:31:38

دائما هم ما القتال هذا مصيبة عندهم الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا  
فريق منهم يخسون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب - 00:31:51  
قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى. الله شرع لكم القتال ليحييكم الحياة الطيبة في الآخرة والآخرة خير فالقتال ليبلوكم ان  
يصلحكم لا يمكن ان نصلح الا بالقتال ولا يمكن ان تستقر الحياة الا بالقتال - 00:32:08

ولذلك هم الان يتكلمون عن السلام المسلح السلام العالمي السلام المسلح شف لا يمكن ان يكون سلام الا بقوه صح يعني كهل تريد  
سلام وهذا قوي وكل الاسلحة عنده وهذا لا قيمة له - 00:32:28

النفس ستدعوا الى ان تأخذه. طبعا. واي واحد قوي بجواره ضعيف سبأكه. وهذا الذي يحدث. فلا يمكن ان يتحقق سلام حقيقي الا  
بسلاح. اي والله. فكيف تكيلون بمكيالين انتم تتسللون - 00:32:42

يعني يحظر على المسلمين ان سباق التسلح. اذا اردتم السلام الحقيقي فالتسليح يكون حق مشع لكل احد. واعدوا لهم ما استطعتم  
من قوة. صحيح انا لما يكون عندي قوة لن سيكون السلام فعلا. ما الذي يردع القوة العظمى عن الدولة الاخرى؟ الا اذا كان عندها قوة.  
صح. فیامن الناس. اذا الامان - 00:32:54

صلاح والسلام يكون بالقوة وبالقتال. ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد. طيب اسمع سؤال ما في خيار اخر يا دكتور ان كل  
الناس يبتدون بدون اسلحة. الا يمكن ان يكون هذا في الحياة؟ لا - 00:33:13

لا يمكن ان هذا يتعارض مع طبيعة الانسان ومع يعني هذا كلام من لا يعني يعرفحقيقة الانسان يا سلام الناس احيانا اذا ما في قتال  
قاتلوا لاته الاسباب ولامر تافهه يتقاتلون لاته الاسباب. لكن لما يكون هناك مقاصد شريفة وأشياء يتسللون بها لاجل الحق ولاجل  
ايقاف الباطل. نعم - 00:33:23

سيامن الناس وسيصلحون ولذلك ان تنظر الى التاريخ لا يتحقق سلام ولا حضارة ولا قوة الا بالاستقرار المبني على القوة اما الضعف لا  
يمكن ان يحقق قوة في الارض ولا استخلاف - 00:33:44

في الارض ايضا آشرع الله القتال ليربينا اعظم وسيلة من وسائل التربية القتال. وتربية بدون قتال تربية ناقصة وخذ مناهج التربية  
في الارض. تربية بدون قتال وجihad تربية ناقصة - 00:33:55

لما ذكر الله في سورة التوبه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. ايه واموالهم بان لهم الجنة قاتلون في سبيل الله فيقتلون فيقتلون  
وعد عليه حق بالتوراة والانجيل والقرآن ومن اوفي بها فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - 00:34:13

القتال نفسه يحقق لك اجر عظيمة طيب اذا ما في قتال ممكن يتحقق هذا الاجر العظيم؟ نعم لكن بعشرين شي بعشرة اشياء قال  
بعدها التائرون العابدون الحامدون السائرون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - 00:34:30

حفظوا لحدود الله ايضا لهم لكن كل هذه مقارنة قتال القتال يوازي كثيرا من الاعمال التي يتربى بها الناس مهمها تربينا بالعبادة ومهمها  
تربينا بالعلم ومهمها تربينا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:34:47

فتربية القتال اساسية وهذا يعرفه ما جرب اما نحن فاحيانا التكلم عن اشياء وهذى هي المشكلة التي اريد ان اقولها الصحابة كيف  
كانت تربيتهم جهادية وكانوا يتنافسون على الجهاد. يعني اروع - 00:35:03

امثلة المسلمين والصحابة لا في ميادين القتال هذا هو ميدان التربية بدون قتال ناقصة آلا ولا يعني هذا طبعا اهمال الاشياء  
الاخري. هي للبد منها. ولا تتهيأ للقتال الا بها. لكن لا ينبغي ان نسقط القتال وان نظن انه سيكون هناك تربية حقيقة - 00:35:17

اقامة للدولة المسلمة بدون قتال هذا شيء ما في القرآن الكريم. نعم صحيح. العجيب يا دكتور محمد ان يعني كثرت المشكلة يعني لو

كانت اه يعني كتاب كتابين مقالة مقالتين كان مشيناها - 00:35:36

لكن المشكلة انها كثرت المقالات من اناس نظن بهم الخير يهونون من شأن هذا الشعيرة العظيمة وهذا يا دكتور محمد يشككون في في في جهاد الاخرين وفي قتال الاخرين ويسيرون منهم - 00:35:50

ووالله سمعت تذر اناس فضلاء بجهاد المجاهدين لتصرفات آآ افراد لكن هذه الشعيرة شعيرة من شعائر ديننا يعني القرآن الكريم ربما يمكن ثلث الايات ربعة وهو في الجهاد والقتال وفضل الشهيد وذروة سلام الجواب - 00:36:04

لا اجابت على هذه الصورة فقالت الحق من ربهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما وهو الحق من ربهم لانهم تركوا الحق من ربهم واتبعوا من ان الذين ارتدوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم المهدى - 00:36:22

الشيطان سول لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتيكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم انهم تركوا الحق من ربهم. هذى وحدة واتبعوا الذين كرهوا ما نزل الله وتأثروا بهم. قال لاحظ الاية العجيبة التي ذكر الشنقيطي رحمة الله في اضواء البيان وانا انصح بقراءة ما اورده الشنقيطي رحمة الله - 00:36:40

في تفسير لهذه السورة في اضواء البياض وقد ابدعوا حلق واطال استاذنا نسمع ما قال الشنقيطي بعد سؤال اخينا محمد من العراق تفضل يا اخ محمد سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. عليكم. عليكم السلام - 00:37:03

الدكتور وعلى الجميع المستمعين. حياك وبياك الله يحييك وفي سورة الانبياء واحد وتسعين طيب ما هو سؤالك يا محمد؟ التحرير اتنعش ايوه يقول نعم الدكتورة الثانية فنفخنا في مريم التي بنت عمران - 00:37:20

وتبين نعم. التعليم طيب نعم لماذا قال هنا في ؟ الاولية فيها والثانية فيه ما الفرق بيناتهم؟ باذن الله شكرنا جزيلا لك الله يحفظك حياك الله طبعا سؤاله واضح. واضح. لماذا قال هنا والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا - 00:37:55

وجعلناها وابنها اية للعالمين. وقال في سورة التحرير فنفخنا فيه جاوبه علشان الاخ من العراق نعم هو آآ يعني آآ تفتن تفتن في التعبير وكلاهما بمعنى واحد يعني فيه يعود الى نعم وفيها الى مريم - 00:38:21

نعم. والفرج هو الشق يعني فنفخنا فيه يعود الى الفرج. مهم. ونفخنا فيها يعود الى مريم. جميل. فهنا يعود الى شيء وهنا يعود الى شيء والمؤدي واحد جميل. وهو تفتن في اساليب اعادة ولعله ايضا يمكن ان يقال في سورة الانبياء انه اشار اليها والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها. فيها. نعم. هي المحدثة نعم - 00:38:38

هو المحدث عنه. يا سلام. والاصل ان الضمير يعود الى المحدث عنه. جميل. نعود الى كلام الامام الشنقيطي الذي ذكرته يعني اوصيت بالعوده اليه في بيان قوله تعالى اه ذلك بانهم اه - 00:39:01

نعم هو هو آآ جاء في سياق الاجابة عن سؤالك. هم. حول غياب هذه المفاهيم عن كثير من الناس بل وانقلابهم. هذا نوع من الارتداد. ومن اعظم انواع الارتداد عن - 00:39:13

هدي المفاهيم يذكر يعني الان آآ يعني كثري في الاعلام حتى اعلام الاسلام يا دكتور محمد آآ يعني كانوا اصبحوا يقولون ان الجهاد والارهاب اي واحد ولبسه على الناس فاصبح الارهاب الارهاب وروجت الولايات المتحدة واعلامها حتى درج علينا حتى نحن الان. واصبحنا نقول الارهاب - 00:39:23

ونقصد به المجاهدين يعني على سبيل المثال الذين يقاتلون في العراق الان يقاتلون الامريكان اليسو من المجاهدين اذا كان الدس بينهم مخربين واندس بينهم الرافضة واندس بينهم اي كان لكن يبقى من يدافع عن بلده ويدافع عن عرضه ويدافع عن عن وطنه ويدافع عن دينه - 00:39:47

اين القتال في سبيل الله؟ اذا لم يكن في هذه المواطن ثم في افغانستان مثل ذلك ثم في آآ فلسطين مثل ذلك ثم يعني شوشت هذه المفاهيم يا دكتور مع انها واضحة جدا - 00:40:04

فكيف ترد عليهم هؤلاء يعني حقيقة وهذا من لطائف القرآن ان القرآن ذكر التدبر في ايات هذه في الايات هذه ايات التدبر للقرآن. نعم. ورد في سورة النساء. نعم. وقضية نساء من اكثر القضايا التي يحصل فيها اشكالات. وفي سورة النساء قتال. نعم صح. وفي

سورة محمد افلا يتدبرون القرآن - 00:40:16

فالعلاج واضح هو تدبر القرآن والله ان من قرأ القرآن بقصد البحث عن الحق يتضح له بلا ادنى غبيش واما من لا يريد الحق  
وله مقاصد اخرى فسيهمل القرآن وسيبحث عن هنا وهناك. نعم. وما ظللنا الا لما اعرضنا عن القرآن. ان - 00:40:36  
اعراض اكليا ايه ما نقرأ ولا او اعراض آآ اقتصار على قراءة بدون او اخذ ايات مثلا واقتطاعها من سياقها القرآن هنا الجواب عن هذا  
تدبروا القرآن نقول لكل عاقل - 00:40:56

عنه غبيش في هذا الموضوع انما نعظامكم بواحدة ان تفتح القرآن وتقرأه بتجدد وبقصد الوصول الى الحق. والله يقول لك هنا الذين  
امنوا وامنوا بما نزل وهو الحق من ربهم. نعم. الحق من ربك فلا - 00:41:09

لأكثر الآيات او الموضع التي بها اشكال. اها. فيها خلاف الحق من ربك في سورة الاحزاب قتال وقضايا وحجاب وأشياء يحصل الله  
يعلم انه سيحصل فيها نزاع بين اهل الاهواء واهل الايمان فيقول - 00:41:26  
في اول السورة قضايا كلية. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيم. واتبع ما يوحى اليك من ربك  
ان الله كان بما تعلمون خيرا. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا. هذا هو المنهج. فنقول لكل انسان - 00:41:41  
حق واضح القرآن واضح الدين واضح كما يقولون والله ان من قرأ القرآن بدون يعني اشياء سابقة ايرادات سيئة سيوفق فقال الله  
هنا فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض - 00:41:57

وتقطعوا ارحمكم اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصاره صفهم خلاص ما وقبل ذلك في المنافقين ومنهم من يستمع اليك  
يستمعوا يستمعوا وبعض الناس يستمعوا حتى اذا خرجوا هم يستمعوا ما يبغون الحق لا لا يريدون - 00:42:11  
ان يمتنعوا ولا يريدون ان يعتقدوا مضمون الحق لا هو مجرد استماع كمن يستمع لاجل هو اصلا من البداية ما عنده استعداد ان يقبل  
هو يستمع اما لينقذك او ليتلمس ثغرات في كلامك صح - 00:42:28

ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ وش قال قبل شوي كأنه استهتار استهتار قال  
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواهم. لا حول ولا - 00:42:43  
ولذلك من مقاصد القتال انه يصلحنا من اتباع الهوى لان القتال القتال معناه ترك الشهوات ترك الدنيا التي ركنا اليها ثالثنا  
اليها والانطلاق الى عالم اخر كله تضحية وكله بذل ثمان القتال ايضا يربى الناس على القوة والشجاعة - 00:42:57  
الآن لو سمعنا صوت نكاد نصعق لاننا ما تعودنا لكن اذا كانت التربية القتالية تربية عامة يعني انا اسمع عن بعض القبائل التي عندهم  
مشاكل وقتل يعني مثل شرب الماء القتال عندهم تعودوا يسمعون الطلقات والقتل عادي لانهم تربوا على القوة الان اهل الايمان  
بعضهم لا لو رأى المسدس انهار - 00:43:21

لانه ضعيف في القتال تربيتنا ضعيفة يربينا على القوة. نعم. قتال حتى انه ورد في الحديث ان من تعلم الرمي ثم نسي فهي نعمة  
كفرها. الله اكبر. فنحن امة قوة امة قتال فالله عز وجل شرع القتال ليبلوونا وليصلحنا وليربينا - 00:43:43

اه. وليهيننا في جناته جنات النعيم والذين قتلوا في سبيل الله سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم الله جعلنا نتوقف مع  
هذه الاية دكتور لكن استاذنا اختصاص ثانيا في هذه الحلقة ثم نعود ان شاء الله اليكم ايها الاخوة - 00:44:01  
تفسير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي القرآن. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية آآ وهو آآ ينطلق من هذه البلاد  
المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل - 00:44:19

الوحى ومتنزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجرته آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آآ  
حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه ان يكون تخطيطه - 00:44:56

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة هو زاد الروح وبهجهتها ورفيق الдорب مدى الزمان ثمانيين يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى  
القائمين على هذا آآ المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم اماناتهم وطموحاتهم آآ ادعوا كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص و - 00:45:15

اا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن ان يدعموا هذا المركز مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني - [00:46:05](#)

الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك خالد بابها حول سورة محمد اه قبل ان نواصل يا دكتور محمد حديثنا في سورة محمد آا نريد ان تتكرم وتختر الفائز في حلقة الامس - [00:46:41](#)

نحن لدينا مسابقة يومية آا يعني لعلنا نشجع فيها المشاهدين الذي يختار له الجائزة وان شاء الله لكن يعني وراء الكواليس جزاك الله خيرا طبعا نحن سألنا ايها الاخوة المشاهدون سؤالا آا بالامس وقلنا انزل الله القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من اجل سعادته وسعادة امته - [00:46:59](#)

فما الاية التي تدل على ذلك في الجزء السادس عشر والجواب يا شيخ محمد وش ما انزلنا عليك القرآن لتشريع يا سلام سورة طه الاية الثانية هم. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:47:21](#)

والفائز الاخت اسماء محمد هي التي فازت بسؤال حلقة الامس اسأل الله ان يرزقنا وجميع الاخوة المشاهدين السعادة في الدنيا والآخرة. امين. وان يجعلنا من اهل القرآن. نحن نريد يا شيخ محمد بهذه المسابقة يعني لفت النظر الى هذه المعاني الجليلة لا شك. تعين على - [00:47:32](#)

تدبر التدبر والفهم. نعم. نعود يا شيخنا الى الحديث في السورة وقبل ان نواصل هنا السؤال يا دكتور ان احد المشاهدين او احد المشاهدين يقول حين نقول عن اما السورة التوقيفي - [00:47:51](#)

فهل يعني هذا انه لا بد ان يكون عليه دليل ام ان الاسم المشتهر او الذي اجمع عليه المفسرون يسمى ايضا توقيفي ارجو التوضيح بارك الله فيكم آا ما اجمع عليه الصحابة - [00:48:02](#)

او نصوا عليه فهو في حكم التوقيف لان التوقيف يتحقق بامرین النص من النبي عليه الصلاة والسلام او التسمية في عصر اه في اه جمع عثمان رضي الله عنه. ايوا. لان عثمان الخليفة راشد - [00:48:15](#)

وجمعوا المصحف وسميت السور الصحابة نعم فهو في حكم التوقيف. يعني فكثير من سور ليس فيها نص ولكنهم يقولون توقيفي لان الصحابة سموها بهذا. جميل. هنا ايضا سؤال من احد الاخوة ايضا يقول حبذا لو تحدثتم عن غزوة بدر الكبرى لقربها من حال السورة ولموافقتها مثل هذا اليوم - [00:48:30](#)

رمظان طبعا هذا حديث ولا حلقات هذى نعم لكن اني رأيت انك تطيب خاطري ولو بكلمة اه من اراد ان يتعرف على غزوة بدر فليقرأ سورة الانفال جميل فليقرأ سورة الانفال والقرآن بيان لكل شيء. يا سلام. ونحن في شهر القرآن وما اجمل ان نقرأ القرآن - [00:48:48](#) قاصدين الاهتداء به ومعرفة الحقائق وايضاح الامور نحن مقصرون جدا يا شيخ محمد في هذا والله يعني في قراءة القرآن بهذه الروح وبهذا المعنى. وايضا اه يعني كان يقول لي احد الزملاء انا جلست مع طلابي - [00:49:07](#)

اه في تفسير القرآن قال لكننا كنا نطبع اه يعني اه ضابط من الضوابط وهو ان تستخرج من كل اية العمل الذي فيها ما تدبر القرآن الا اتباعه الا اتباعه ان نخرج من كل اية بالعمل الذي فيها العمل - [00:49:23](#)

فيعني مثلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يلا تعال بالله خلونا نصدق اسبوع. اي والله. التزم بالصدق اسبوع والله في مشقة صعبة جدا. اه من هذا وقد يكون بعض هذه التنبية مفيدة لنا وللأخوان الذين يشاهدوننا - [00:49:38](#)

ينبغي لمن قرأ القرآن ان يجعل له اهدافا تتحقق هذا المقصود كنت اقول لبعض الاخوة كل يوم تقرأ حاول ان تستخرج مما قرأت خبرا واما ونهيا فصدق الخبر ليورثك الاعتقاد والایمان - [00:49:55](#)

وامثل الامر يعني سيمر عليك اوامر كثيرة لكن خذ واحد بس. نعم. وانتهي على النهي ستصلح باذن الله. الله اكبر. لذلك الحسن البصري رحمة الله في افلا يتذمرون القرآن؟ نعم. قال وما تدبر وما تدبره الا اتباعه. نعم - [00:50:13](#)

يقرأ اقوام القرآن من اوله لآخره لا يقرأون الا حروفها ولا يفهمون معانيه. يعني وما تدبره الا اتباعه. نعم. يعني من باب الدلالة على الخير فهناك مقال بعنوان وتدبره الا اتباعه في العدد الاخير من نعم جزاه الله خير. نعم. اه نواصل يا شيخ حتى لا يدركنا الوقت يمكن

ما بقي معنا الا خمس عشر دقيقة ما يقاربها واظن - 00:50:31

اما مثلك الكبير آآ يعني على سبيل المثال في سورة في قوله سبحانه وتعالى في وسط السورة فلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني ما مناسبة هذه الآية والحديث عن القتال - 00:50:51

والحديث عن ارتداد على الادبار اه اشرنا اليه قبل قليل وآاه تدبر القرآن في مثل هذه الموضع هو الذي يكشف الحقائق لأن من تذمروا القرآن بصدق اتضح له الحق - 00:51:05

من تدبر القرآن بصدق اتضح له الحق فاقرأ القرآن قراءة متذمرون باحث عن الحقيقة سائل الله عز وجل ان يريكم الحق حقا فستجد الحق وتتضح لك الامور لأن القرآن فرقان. ايوا. يفرق بين الحق والباطل. ومن اعظم ما يحتاجه كل واحد منا ان يعرف الخير من الشر. والحق من الباطل - 00:51:21

فتأتي هذه الآية كما ذكرت قبل قليل هناك قضايا اكثرا قضايا التي يقع فيها الاشكال والخلاف هي التي تتعارض مع الاهواء. نعم ولعل هذه الصورة بقوله سبحانه وتعالى هنا الآية ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة - 00:51:44

فإذا انزلت سورة مكحمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرظ ينظرون إليك من الموت فاولى لهم طاعة. نعم. وقول معروف فإذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم - 00:52:01

القرآن وهذا يتعلق بالسورة يكشف معادن الناس هذه الآية تبين ان الناس ينقسمون الى قسمين. اهل الایمان يريدون القتال ويسألون الله ان ينزل سورة فيها القتال ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة مكحمة - 00:52:17

فإذا انزلت سورة طبعا اهل الایمان اذا نزلت السورة امتنلواها فازدادوا بها ايمانا واستبشروا. نعم. واهل النفاق واما الذين في قلوبهم مرظ فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نعم - 00:52:35

هنا فإذا انزلت سورة مكحمة يعني ما فيها متشابه ولا مكحمة واضحة بينة قطعية الدلالة آآ لا تحتمل الا الا وجها واحدا من التأويل على معانى الاحكام ليست منسوبة. نعم. رأيت الذين في قلوبهم مرظ. لا حول ولا قوة - 00:52:45

وسم اجمل التعبير بهذا في قلوبهم مرظ. لذلك ينبغي لكل من اراد ان ينفع بالقرآن ان يحرص على قلبه اذا كان في قلبه مرظ وبينك وبين القرآن حجب فظهر قلبك - 00:53:06

فالقرآن نزل على القلب فما لم يكن هذا المحل صالح مهينا والا فلا انتفاع بالقرآن ولذلك قال افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها فك الاقفال ذنوب شبهات اتباع الاهواء - 00:53:21

لابد ان لذلك قال شف فاما الذين في قلوبهم مرظ ايه فإذا انزلت سورة مكحمة وذكر رأيت الذين في قلوبهم مرظ ينظرون إليك شوف التوصيف يعني بأنه يجسد لك الإنسان امامك. ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت. دايخ كذا ما كأنه مخشي عليه من الموت - 00:53:36

اللي ذهل يعني بعض الناس ما يحب الاشياء التي فيها شدة وفيها يعني مثل بعضهم يقول الصلاة بصلوة ابشر تقوم اصوم ما فيها مشكلة لكن السنن بحاول وبحافظ على الاذكار لكن لا تقول لي انفق مالك هذى صعبة - 00:53:56

مر بالمعرفة والنهي عن المنكر قال والله هذى تعرضك للخارج قتال التي لا نطيق ما نبغى اي ايمان بدون قتال واي امام بدون بدون تضحيات هذى اختبارات فهم هم كالذى يأتي - 00:54:14

في امر فوق طاقته ما يحبه ولا يريده. نظر المغشية عليه من فاولى لهم طاعة وقول وقول معروف يعني انت لو اطعتم وكما قال اهل الایمان مم سمعنا وطاعة سمعنا واطعنا مم - 00:54:27

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا حتى لو كانت سنصر غفرانك ربنا والي المصير فإذا آآ طاعة وقول معروف فإذا عزمت فإذا عزم الامر فلو صدقوا الله لك شوف الصدق في البداية يعني في النهاية يعني اذا جاء الامر اذا كان عندك استعداد وهيئت نفسك - 00:54:42

يعني دائمما نحتاج اليه ان نعد العدة للأشياء. فإذا عزم الامر يا دكتور ايطا قظية فلو عزموا الامر تشير الى معنى المبادرة الاستجابة لا وامر الله سبحانه وتعالى. نعم. يعني الان عندما يأمرك الله سبحانه وتعالى بالجهاد والانفاق والبذل - 00:55:02

المطلوب من المسلم هو المبادرة والاستجابة ومتى تتم المبادرة تهيئة وهذا انت موطن نفسك على المبادرة في اي وقت لكن اذا جاءك على غفلة سيكون هناك اشكال فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله - [00:55:16](#)

لكان خيرا لهم. ثم قال الله في الآيات التي بعدها فهل عسيتم ان توليتم عن شرع الله ان توليتم عن الحق الذي نزل من الله من تولى عن الحق واعرض عنه فسيحصل - [00:55:31](#)

الفساد في الارض اكبر ولذلك قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وان تقطعوا ارحامكم؟ اذا الفساد في الارض وتقطيع الارحام هو مظاهر التولي عن شرع الله. الله - [00:55:46](#)

ولا يمكن ان يتحقق هذا الا اذا ترك الناس دينا او ثمرة من ثماره يعني ثمار التولي نعم نعم نتيجة او نتيجة لذلك اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم - [00:55:57](#)

اعوذ بالله. استاذنا يا شيخ نكر السؤال الحلقة على الاخوة المشاهدين حتى يعني يكتبه من فاته ثم نواصل حديثنا غير مباشر اتهم المشركون النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثتهم ليردوا بها الوحي - [00:56:07](#)

فما الآية التي تشير الى ذلك في الجزء السابع عشر من القرآن الكريم ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعه ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [00:56:37](#)

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج جالاكسي تاب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة غير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة حول سورة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:56:56](#)

وبقي معنا من الوقت يا ابا عبد الله يعني ما يقارب سبع دقائق او كذا فنريد يعني انا نلخص او نختصر في الحديث عن بقية الآيات نعم. هو هو الناظر في الصورة يجد انها مرتبطة ارتباط وثيق ببعضها. كل الآيات تتعلق - [00:57:27](#)

بيان آآ هذا الصراع نعم الصراع وبين انسان الناس وصفات اهل الائمه وصفات اهل الكفر. مما ميز هذه الصورة في قضية الصفات صفات اهل الكفر ومن على شاكلتهم كره ما انزل الله. ايوه - [00:57:45](#)

وهذه قضية خطيرة يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبظوا اعمالكم الله اكبر كره ما انزل الله وصف اهل الكفر - [00:57:59](#)

فينبغي ان نحذر اشد الحذر من كره ما انزل الله لان بعض الناس قد يغفل عن هذا الجانب وقد يمثل لكن في نفسه شيء وقد يقع احيانا في بعض التكاليف مخالفة للرغبات فيكره حتى ولو امتنى - [00:58:20](#)

كل ما انزل الله كفر ولو عمل بهفينبغي الحذر من هذا مثلا يكره آآ اي شرع من الجهاد يكره آآ شريعة تكره المرأة التعدد مثلا تكره المرأة شريعة الله في التعدد - [00:58:34](#)

هذا قضية خطيرة يعني ينبعي خاصة بعض الناس ينسى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبظ اعمالهم اي وهذه تحصل طبعا من الذين في قلوبهم مرض وكثير من المنافقين يكرهون اشياء شرع الله يكرهون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:58:48](#)

هو شرع الله هو انزله الله وشرعه يكرهون من الناس من يكره العدل والله انزل العدل الله الذي انزل الكتاب بالميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان انزل الميزان وانزل العدل. اي شيء مما انزل الله فكره كفر - [00:59:02](#)

وقال هناك ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله في بعض الامر والله يعلم اسرارهم. المنافقون يطبعون الذين كرهوا ما انزل الله والذين كرهوا ما انزل الله اول ما يطلق على الكفار لانهم كرهوا الحق وكرهوا مهدا عليه الصلاة والسلام - [00:59:15](#)

فمن الناس من وقعوا في بعض الامر فيقول الشنقيطي ذكرناه قبل قليل ينبعي لكل مسلم ان يتذكر هذه الآية وخاصة في هذا الزمان فاذا كان كره بعض ما انزل الله. كره بعض ما انزل الله. او طاعة الكفار في بعض. هم - [00:59:34](#)

الامر يؤدي الى الارتداد كيف؟ والكفر. فكيف بما يطعهم في كل الامر؟ ا. كيف بمن يجعل طائفتهم وقوائمه وما هم عليه هو الذي ينبعي ان تكون عليه هذا هذه قضية كبرى هذه وخطيرة في لذلك نبه قال ينبعي لكل مسلم عاقل ان يتذكر اية محمد - [00:59:50](#)

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتعطيكم في بعض نقلوا في بعض ارتدوا على ادبائهم رياضة اعوذ بالله في بعض والله يعلم اسرارهم فكيف اذا الاية يقول الله عز وجل فكيف - 01:00:10

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتعطيكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبائهم ذلك بانهم اتبوا ما اسخط الله وكرهوا ورضوانه وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم اذا من القضايا الكبرى في احباط الاعمال هي كره ما انزل الله كره رضوان الله - 01:00:26

عز وجل ثم عاد الحديث عن المنافقين والحديث في منتصف السورة في اكثر على المنافقين وحسب الذين في قلوبهم مرض ان لن نخرج الله اضفانهم بعض الناس يظن انه سيظحك على الناس - 01:00:43

يظهر لهم شيئا من الكلام العذب. ايه. وانه حريص اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون. ان اردنا الا احسانا وتفيقا. وهم قلوبهم ممتلئة وهذى اظفانهم هذا ذكرت في السورة مرتين. وشوف كيف قال ان لن يخرج الله يخرجها الله. فلا بد ان تخرج الا يخرج الله اظفانهم - 01:00:57

قال ولو نشاء لاريناك فلعلرقتهم بسيماهم الله لو شاء لفعل ولكن لله حكمة حتى تدل الاقوال على على الافعال. ولذلك من اذا اردت ان تعرف ما في قلبك فانظر الى لسانه وما يقول - 01:01:17

قال ولتعرفنهم في لحن القول ما معناها في لحن القول هذا؟ يعني فيما يقولون في في الاشياء التي تخرج احيانا من غير قصد وقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم يعني لحن القول ليس احيانا تلمسه تلمس فيه نوع من ما هو يعني ما هو مقصود مباشر ما هو مقصود - 01:01:32

هو هو يأتي احيانا ولا يمكن ان يسر احد سريره ويظهرها الله ان ان يعني بعمل وان بشيء من القول يدل لا هذا القول في لحي القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم - 01:01:53

حتى نعلن المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم قضية الابتلاء الله حتى نعلم الصادقين المجاهدين طبعا العلم هنا المراد به علم الواقعه الله يعلم طبعا نعم لكن علم وقوع يظهر للناس ويترتب عليه الثواب - 01:02:07

والعقاب. ثم عاد القرآن الى ذكر الذين كفروا. ايوه. وما هم فيه من الباطل والصد عن سبيل الله. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين له لهم الهدى لن يضر الله شيئا - 01:02:20

وسيحبط اعمالهم فليضر الله شيئا كل كافر لن يضر الله شيئا والله عز وجل قد قال في سورة ال عمران ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا - 01:02:36

ليش طيب يتركهم ابتلاء لك ولك ولزيزيد عذابهم قال الله ولا يحزنك الذين كفروا انه لا يضرنا شيء يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. احيانا املاء الظلم وترك بعث الطغاة الذين يفسدون في الارض الان. قد يقول قال - 01:02:45

الله ليش طيب ظلموا وقتلوا وفعلوا افاعيل؟ اين العدل؟ اين؟ الله يتركهم يملي له حتى يكون العذاب يوم القيمة. هم جديدا حتى يريدوا الا يجعل لهم حظا في الآخرة. فقال هنا لن يضر الله شيئا - 01:03:04

سيحبط اعمالهم نعم. في اقل من ثالثين ثانية يا شيخ. فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون تعليق عليها بس انتهى الوقت يعني ولا تهنو ولا تحزنوا ولا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم العلو. هذه قضية كبرى في في قضايا الاعلون طيب نحن ظفقاء الان وain العلو؟ علو اليمان؟ ايوه. كما قال الله في سورة ال عمران - 01:03:22

اه ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فانتم على الحق وانتم الاعلون بایمانكم وانتم الاعلون كذلك متى ما اخذتم بشرع الله وطبقتم احكامه واخذتم بالعدة فستكون لكم العلو المعنوي والعلو الحسي الحسي - 01:03:46

ولا تهنو وتدعوا الى السلم هذا دليل ان المسلمين ما يدعون الى السلم. نعم. لكن اذا وان جنحوا للسلم فاجنح له. اما انت فالاصل انك تقاتل لتكون كلمة اسأل الله ان يفتح عليك - 01:04:03

ابا مجاهد وان يتقبل منك ايها الاخوة المشاهدون كانت حلقة ماتعة استفدت انا اكثر. انا لست اكثرا واحد استفاد. جزاكم الله خير. اه

من الاخوة المشاهدين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - 01:04:13

من اهل القرآن ايها الاخوة وها انتم سمعتم طرورة التدبر والعنابة بفهم القرآن وتطبيقه ارجو ان يكون فيما تفضل به الدكتور محمد عونا لنا جميما على العودة الى سورة محمد وقرائتها قراءة اه اكتر تدبرا واكتر وعيما بما فيها من - 01:04:24

من الحكم والامثال. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. وباسمكم جميما ايها الاخوة المشاهدون اشكر فضيلة الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني الدراسات القرآنية المساعد بكلية الشريعة بجامعة الملك خالد بابها والمستشار بملتقى اهل التفسير. واراكم

باذن الله تعالى غدا وانتم على خير - 01:04:41

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتسامة وسمت فيه المشاعر مع تفسير مباشر اه قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز

تفسيره للدراسات القرآنية - 01:04:59